

مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The Level of Scientific Research Skills Among Graduate Students in the Faculties of Education at Palestinian Universities as Perceived by Faculty Members

رندة "أحمد فتحي" العالم^{1*}، حازم علي بدارنه²

Randa 'Ahmad Fathi' Al-alem^{1*}, Hazem Ali Badarneh²

¹برنامج التأهيل التربوي، جامعة فلسطين التقنية خضوري، طولكرم، فلسطين

²قسم الإدارة التربوية، جامعة جدارا، إربد، الأردن

¹Educational Qualification Program, Palestine Technical University Kadoorie, Tulkarm, Palestine

²Department of Educational Administration, Jadara University, Irbid, Jordan

تاريخ النشر: 2021/06/30

تاريخ القبول: 2021/04/12

تاريخ الإستلام: 2020/12/20

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في الفصل الصيفي من العام الدراسي 2020/2019، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الذين يشرفون على طلبة الدراسات العليا، وناقشون رسائلهم البالغ عددهم (54) عضو هيئة تدريس، وتم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) عليهم تكونت بصورتها النهائية من (52) فقرة موزعة على خمس مجالات هي: موضوع الدراسة، والأدب التربوي والدراسات السابقة، وإجراءات الدراسة، ونتائج الدراسة وتفسيرها، والمراجع. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة (كبيرة)، بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.5)، كما أظهرت النتائج عدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس، وسنوات الخبرة، فيما تبين وجود فروق تعزى لأثر متغير الرتبة الأكاديمية بين فئة أستاذ مساعد، وفئة أستاذ مشارك، ولصالح فئة أستاذ مساعد، وأوصى الباحثان بضروة تعزيز واستثمار مهارات الطلبة البحثية في زيادة رقة ممارستهم البحثية، وتحسين جودة انتاجهم العلمي. وتعزيز دور أعضاء الهيئة التدريسية المشرفين على رسائل وأطروحات الطلبة.

الكلمات المفتاحية: المهارات البحثية، طلبة الدراسات العليا، كليات التربية، الجامعات الفلسطينية، هيئة التدريس.

Abstract: The purpose of the study is to investigate the level of scientific research skills among graduate students in the faculties of education at Palestinian universities as perceived by faculty members in the summer semester of 2019/2020. The descriptive survey approach was used, through a questionnaire administrated on all faculty members who supervises graduate students and discuss their dissertations totaling (54) faculty members. The questionnaire consisted of (52) items divided into five domains: study topic, literature, and previous studies. Methodology, findings and discussion as well as references. The findings; of the study showed: that the level of scientific research skills of graduate students in the Faculties of Education in Palestinian universities as perceived by faculty members was in a big level, as

the mean totaled (3.5). the results also showed that there are no significant statistical differences attributable to gender and years of experience, and there are differences attributable Due to the effect of the academic rank variable between the assistant professor and the associate professor in favor of the assistant professor, as well as there are differences between the professor and assistant professor, the in favor of an assistant professor. The researchers recommended the necessity of strengthening the research skills of graduate students through holding research training courses, and enhancing the role of faculty members who supervise students' dissertations and theses.

Keywords: Research Skills, Graduate Students, Faculties of education, Palestinian universities, Faculty members.

المقدمة:

تمثل مرحلة الدراسات العليا مرحلة الإعداد والتدريب على البحث العلمي، الذي يعدُّ أحد أهم وظائف الجامعة؛ لما له من الدور الكبير والمهم في تنمية وتطوير الجامعة والمجتمع الموجودة فيه، الأمر الذي يتطلب العمل على صقل مهارات البحث العلمي لدى الطلبة.

حيث يُعدّ البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في ميادين الحياة كافة، بل أضحت أحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم، فمن خلاله استطاع الإنسان اكتشاف الجهود وتسخيرها لصالح المجتمع بما يحقق التنمية والازدهار في مجالات الحياة. وبفضله تمكن الإنسان من امتلاك التكنولوجيا والمعرفة بوصفها الأداة الفعالة لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة من أجل تحقيق التنمية والتقدم (الخطيب، 2003، ص 7).

وحتى تستمر الجامعة في تأدية دورها بشكل فعلي فهي بحاجة إلى تحديث مستمر لبرامجها والخدمات التي تقدمها، من خلال التقويم المستمر لبرامجها الأكاديمية وخدماتها الجامعية، وذلك بهدف التأكد من درجة تحقق أهدافها في مجال التدريس وخدمة المجتمع والبحث العلمي الذي يعد أساساً في تنشيط الحركة الفكرية في مختلف التخصصات (AL Darawsha, 2018, p124).

وتعتبر الجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر وتتأثر بالأوضاع المحيطة بمختلف مجالاتها، وفي ظل تراكم الهائل للمعرفة العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها، ارتفعت مستويات التعليم الجامعي بسرعة، وبشكل مثير للإعجاب في جميع أنحاء العالم في الآونة الأخيرة، فهي العنصر الحاسم والفعال في احتضان الشباب وإعدادهم وتأهيلهم لسوق العمل (Barro and Lee, 2013, p186). ويتطلب من الجامعات أن تعمل على إعداد طلبة الدراسات العليا، وتنمية معارفهم، وإكسابهم المهارات والكفايات التي تؤهلهم، وتحسين قدراتهم، وتمكينهم من ممارسة البحث العلمي، وإنتاج أبحاث تتسم بالدقة في ممارسة المنهجية العلمية، والطرق السلمية في إعداد خطة البحث، وتطبيق الأدوات، وتحليل النتائج، وتفسيرها (عطوان والفليت، 2011، ص 3).

حيث تعد مرحلة الدراسات العليا من أهم مجالات تأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، لهذا يفترض أن يعد الطلبة الملتحقون برنامج الدراسات العليا إعداداً جيداً ليصبحوا علماء الغد، وإن تكون أطروحتهم ورسائلهم العلمية حلاً لمشاكل يعاني منها المجتمع (Ashwin, 2006, p12). وتكمن أهمية الدراسات العليا في إيجاد الباحث المتميز القادر على إجراء البحث دون الاعتماد بشكل كلي على الآخرين، ومن أجل مواكبة التطور الهائل في المعرفة والتقنية، وبهذا فإن إنشاء البحوث الأصلية ركيزة أساسية في الدراسات العليا أكدت عليها تقارير الجهات العلمية المختلفة (البستان، 2000، ص 39). فمرحلة الدراسات العليا تعد مكماً لدور المجتمع، فهي تعمل على ترسيخ المعلومات، واكتساب الطلبة الخبرات العلمية والعملية، وتنمي لديهم العديد من المهارات البحثية التي تساعدهم على تطبيق الرسالة أو الأطروحة الجامعية بكفاءة عالية. وتمثل مرحلة الدراسات العليا مرحلة انتقال الطالب من دراسات غير معمقة إلى التدريب على الاستقصاء، والتحليل والاستنتاج، والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات، وهي المرحلة

التي تلي مرحلة البكالوريوس (الديك، 2009، ص 7). وهي المرحلة الأولى للباحث نحو طريقه المهني والعلمي، وهو المدخل والمنتج لبرامج الدراسات العليا، لأنه سيكتسب مهارات وقيم واتجاهات البحث العلمي، وصقل مهارات الباحث في مجاله (حسونة واللوح، 2018، ص 81).

وبما أنَّ طلبة الدراسات العليا هم باحثون في طور الإعداد، فإن العمل على إكسابهم المهارات البحثية أمراً مهماً، بحيث يؤهلهم لإجراء البحوث في مجال تخصصهم بطرق فعالة (Ashwin, 2006, p12). وحتى تحقق مرحلة الدراسات العليا الغاية التي وجدت من أجلها لا بد من إتقان المهارات الأساسية للبحث العلمي والمشاركة فيه، وتنمية قدرات المتخصصين، وتجديد معارفهم والتعمق فيها، وتعزيز قيم المبادرة والابتكار، وخلق روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة، وتدريب الطلبة على البحث المنهجي، وإنتاج المعرفة وتوزيعها، وتحقيق الكفاية اللازمة من الأطر البشرية، للعمل في ميداني التعليم الجامعي والبحث العلمي (سنقر، 1998، ص 31). والبحث سواء أكان أطروحة، أو رسالة، أو مقالة فلا بُدَّ من إتباع أصول معينة في الكتابة هدفها عرض موضوع البحث، أو الافتراضات، والنتائج بدقة وأمانة علمية، بحيث يستطيع كل من يريد الاطلاع على الدراسة أن يجد ما يريد بكل سهولة ووضوح الصير في (2002، ص 67). وهناك مجموعة من مهارات البحث العلمي اللازمة للباحث لعل أهمها: اختيار مشكلة الدراسة وتحديدتها، وصياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها، واختيار عينة الدراسة، وتحليل النتائج وتفسيرها، فضلاً عن التوثيق السليم للمراجع في المتن (الكيلاني والشريفين، 2016، ص 44؛ أبو علام، 2001، ص 86؛ جان والنمري، 2010، ص 7).

وأشار عناية (2008، ص 27) إلى عدد من المهارات التي يجب أن تتوفر في الباحث العلمي، وأهمها: توفر الرغبة الجادة في موضوع بحثه، والصبر والجلد، والأمانة العلمية، والشك والملاحظة، والمهارات البحثية وهي مهارات الإعداد والصياغة، والسيطرة على أفكار البحث، والقدرة على الإتيان بالمنهج في الإعداد، والبناء، والتنظيم المنهجي لخطة البحث، أو ترتيبها، أو تقسيمها، وأيضاً التنظيم المنهجي لأسلوب البحث في الكتابة، والإخراج. وذكر الشمري (2009، ص 17) مهارة الحصول على البيانات والمعلومات، حيث إنَّ المعلومات عبارة عن بيانات تكتِّب صياغتها ومعالجتها، فهي تعتبر ذات أهمية في إعداد البحوث العلمية، ولذلك لا بد من معرفة الباحث لعدد من المهارات التي تساعد في الوصول إليها، بحيث تمكَّنه من إتمام مهامه البحثية، كمهارة التعرف على مصادر البحث عن المعلومات، مهارة البحث الإلكتروني والمباشر في المكتبة، ومهارة البحث الإلكتروني والمباشر في المكتبة، ومهارة استخدام البيئة الرقمية للبحث عن المعلومات، بالإضافة إلى مهارة التبادل الإلكتروني، ونقد المعلومات ونقد مصدرها.

وأضاف المعاينة (2011، ص 57) أن على الباحث أن يلتزم بالأمور الشكلية والتقليدية في الكتابة، كاستخدام المصادر والهوامش وغيرها، والتقيد بالدقة والتسلسل المنطقي في عرض النتائج ومناقشتها، وفي المفاهيم والمفردات اللغوية والمصطلحات المستخدمة، بحيث تؤدي إلى التعبير الدقيق والواضح عن الأفكار، وذلك من أجل تسهيل فهم الأفكار وتعميم الفائدة على أوسع نطاق في المجتمع، واستخدام عبارات قصيرة ومختصرة، والتجرد والموضوعية عند الكتابة والتحليل، والدقة في التعبير عن الأفكار والاقتباس.

ويستخلص الباحثان بأن المهارات البحثية هي قدرة الباحث على كتابة موضوعه البحثي بإتقان من بداية اختيار الموضوع، وجمع المعلومات ونسبها إلى قائلها، وإبداء رأيه، ثم كيفية تنظيم المعلومات في مجال الأدب النظري واختيار الدراسات التي تتناسب موضوع الجهة التي سيطبق عليها الموضوع انتهاء بالمراجع وكيفية توثيقها.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المهارات البحثية كدراسة الخطابية (2019) التي هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من (440) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق بين متوسطات وعدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير نوع الجامعة باستثناء مجال عمادة البحث العلمي ولصالح الجامعات الخاصة.

وأجرى حسونة واللوح (2018) دراسة هدفت إلى تقييم مهارات التوثيق والاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات قطاع غزة، تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة تكونت من (106) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن صفات الباحث العلمي، ومهارات التوثيق والاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة مرتفعة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري: الجنس، والجامعة.

وهدف دراسة أكيورك و أفاكان (Akyürek & Afacan, 2018) في المعهد التربوي في منطقة الأناضول الوسطى بتركيا لتحديد المشكلات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا عند إجراء رسائلهم العلمية، تم إتباع منهج دراسة الحالة من خلال عمل مقابلات مع (29) طالب دكتوراه وماجستير. وتبين من خلال نتائج المقابلات وجود عدد من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا لعل أهمها: مستوى المعرفة العلمية، والقضايا المتعلقة بالمشرف، والمنهجية العلمية.

وهدف دراسة ياسمين (Yasmin, 2018) إلى استكشاف الخبرة البحثية لطلاب الدراسات العليا من خلال التحقيق في تصوراتهم حول الجوانب المختلفة للبحث المتواصل في جامعة عامة في بنغلادش، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (101) طالب ماجستير، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة راضون بالنسبة لجودة الإشراف على بحوثهم بنسبة (71.9)، وعدم رضا الطلاب عن الخدمات والتسهيلات البحثية، حيث كانت النسبة (45.8%)، وأن مستوى رضاهم عن جودة التجربة البحثية الشاملة كانت بنسبة (55.2%).

وهدف دراسة هويل (2018) تعرف دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في الكليات الإنسانية، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (351) طالبة، تم استخدام استبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية جاءت بدرجة متوسطة.

وسعت القرالة (2017) في دراستها التعرف إلى مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب في الأردن من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، تم إتباع المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تكونت من (37) فقرة على (96) عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة البحثية والإنجاز البحثي لدى طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تبعاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي. وأجرى الزغول والهندل (2016) دراسة هدفت إلى عن مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي. تم إتباع المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تكونت من (49) فقرة على (60) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراه. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة مرتفعة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم تعزى إلى متغيري: النوع الاجتماعي، والبرنامج الملحقين فيه.

أما دراسة سوتاسوان وسومليوسوبسوم بات (Sutasuwan, Sumalee and Supsombat, 2016) في الصين، فقد هدفت الكشف عن مشاكل واحتياجات المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا الذين يدرسون في كلية التربية من الجامعات العامة والخاصة في بانكوك، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الدراسات العليا الذين يدرسون في كلية التربية من الجامعات العامة والخاصة في بانكوك، قد واجهوا مشكلات متعلقة بالمهارات البحثية بمستوى منخفض، وأن احتياجاتهم في المهارات البحثية كانت بمستوى متوسط.

وأجرى كويرفو وأسلوبيدو ونينجر وزونيغ (Cuervo, Escobedo, Nenninger & Zuñiga, 2016) دراسة في المكسيك حول المهارات العلمية لدى طلبة الدراسات العليا، تم تطبيق استبانة على (147) طالب دراسات عليا في تخصصات العلوم الطبيعية والهندسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اكتساب طلبة الدراسات العليا للمهارات العلمية والبحثية يرتبط ارتباطاً مباشراً بالكفاءة العلمية للطلبة، وعمليات التوجيه والإرشاد من المشرفين عليهم.

وأجرى الربابعة (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية لمهارات البحث العلمي الإلكتروني ومعوقات استخدامه، تم إتباع المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تكونت من (47) فقرة على (270) من طلبة الدراسات العليا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي جاءت متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري: الجنس، والتخصص.

وأجرى القحطاني (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن المهارات البحثية التي تعاني منها طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، والكشف عن أسباب ضعف هذه المهارات البحثية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (178) طالبة ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وأشارت النتائج إلى أن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود تعاني الضعف بدرجة متوسطة في تطبيق المهارات البحثية، وأن أسباب ضعف المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود تضعف المهارات البحثية بدرجة كبيرة ومنها: ضعف الإعداد البحثي للطالبات في البكالوريوس وضعف برامج التكوين والتأهيل الأكاديمي في إجراء البحوث الميدانية في برامج الدراسات العليا وغيرها.

وأجرى ميراح وآخرون (Merah & Others, 2012) دراسة في ماليزيا هدفت إلى قياس مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة كيبانغسان، تم تطبيق استبانة تكونت من خمس مجالات على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا بلغ عددهم (45) طالبا، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة متوسطة، وأوصى الباحثون بتعزيز تدريب الطلاب على البحث من أجل إنتاج باحث على دراية ومهارة في مجال تخصصه.

وأجرى فيرناتي وسيركوكا وكالينينا وروميرو (Fernate and Others, 2009) دراسة هدفت إلى تحليل فاعلية تملك طلبة الماجستير لمهارات عملية البحث التي من شأنها الارتقاء بنوعية مخرجات التعليم، والكشف عن كيفية تقديم الدراسات الأكاديمية المعتمدة على البحث في التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية. تم إجراء مقابلات مع (21) طالب دراسات عليا، وأظهرت النتائج أن الدراسات الأكاديمية المعتمدة على البحث تسمح للطلبة بتطوير تفكيرهم العلمي الناقد، وقدراتهم على حل المشكلات.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة تبين للباحثين أهمية الوقوف على مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمهارات البحث العلمي، ومثل ذلك يؤكد على أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. الكشف عن الفروق الإحصائية لمتغيرات الدراسة لمستوى الفروق في مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة).

مشكلة الدراسة:

تلقي البحوث العلمية والتربوية اهتمامًا كبيرًا في معظم دول العالم، ومنها الدول العربية، حيث تقوم الجامعات بتدريس مناهج البحث العلمي، وذلك لما لها من أهمية في حل المشكلات الأكاديمية والتربوية، وبالرغم من اهتمام الجامعات في كافة كلياتها وأقسامها بتدريس مقرر مناهج البحث العلمي، إلا أنه ما زال هناك تباين بين طلبة الدراسات العليا والباحثين في كتابة رسائلهم الجامعية، ولم يُتقنوا بعد المعارف المنهجية، والمهارات البحثية وفق أصول البحث العلمي

السليمة (مرسي، 2003، ص 21)، إذ أنَّ المقررات التي تقدمها الكليات التربوية في مجال مناهج البحث لطلبة الدراسات العليا، لا بُدَّ أنْ تكسبهم المهارات البحثية؛ وذلك من خلال التعامل مع البيانات وتحليلاتها الإحصائية، والوصول إلى النتائج والمقترحات، من خلال المناقشات العلمية، وتوجيهات المشرف العلمي (عسيري، 2012، ص 8).

وبناءً على ما سبق فإن النهوض بالجامعات والارتقاء بها، يحتاج إلى تزويد الطلبة بالمعارف، وتمكينهم بالمهارات والقيم، وتعويدهم على التفكير العلمي المبني على توظيف مناهج البحث العلمي لمساعدة الطلبة في تنمية مهاراتهم البحثية، فلقد شهدت برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تطوراً ملحوظاً في مختلف التخصصات، لمواكبة التطور والتقدم العلمي السريع، مما أدى إلى زيادة عدد الطلبة الملتحقين بها بمختلف التخصصات، وخاصة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية. ومن هنا سعت هذه الدراسة الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وهو: ما مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

الأهمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، إذ يعدّ موضوع مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا من الموضوعات الحيوية التي تشهد اهتماماً متنامياً، وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات العربية. كما أن البحث العلمي يعد من الوظائف الرئيسة للجامعات ما يتطلب العمل على تنمية مهاراته لدى طلبة الدراسات العليا.

الأهمية التطبيقية: يُؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تطوير وتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا؛ مما يساهم في تقديم إطار نظري يستفيد منه الأدب التربوي، وكذلك تأطير للمهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. كما تأتي أهميتها من خلال الكشف عن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، في ظل التوسع والإقبال المتزايد على التعليم العالي في مرحلتى الماجستير والدكتوراه، وزيادة عدد الملتحقين بها، بالإضافة إلى محاولة إبراز دور الجامعات في الاهتمام بتطوير مهارات الطلبة في مجال البحث العلمي بعامه والرسائل الجامعية بخاصة. وقد تساهم هذه الدراسة في تزويد القياديين والمسؤولين وأصحاب القرار بالمستوى الذي توصل إليه طلبة الدراسات العليا في مجال امتلاكهم لمهارات البحث العلمي، لاختها بعين الاعتبار للتطوير والاصلاح العلمي.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

البحث العلمي: طريقة علمية تسعى إلى اكتشاف الحقائق الجديدة وتفسيرها ومراجعة النظريات والقوانين والنظريات المقبولة داخل المجتمع في ضوء تطبيقات حديثة (عبيد، 2007، ص 9). وهو استقصاء علمي منظم دقيق يهدف إلى

الوصول إلى المعلومات أو المعارف والتحقق منها وتطويرها باستخدام مناهج علمية موثوق بها (ابراهيم، 2000، ص 121).

المهارات البحثية تعرف بأنها " قدرة الباحث على تحسين مهاراته الذهنية والابتكارية بما يكفل له تقبل الجديد والإبداع والاكتشاف" (شنان وكساب، 2016، ص 10)، وتعرف إجرائياً بقدرة الباحث على إعداد خطوات البحث العلمي وتطبيقها بكفاءة ومهارة عالية، متمثلة بتحديد المشكلة وفرض الفروض أو تحديد الأسئلة والتعرف على مهارات كتابة البحث العلمي والتي تتمثل في دقة التعبير والصياغة وممارسة النقد والتحليل وللالتزام بخطوات البحث العلمي، والتي تم قياسها من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة التي أعدت لهذه الغاية.

أعضاء هيئة التدريس (تعريف إجرائي): هم أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في كليات التربية في جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس، وجامعة بيرزيت، وجامعة أبو ديس ممن يشرفون على رسائل طلبة الدراسات العليا.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي التحليلي لملائمته طبيعة وأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس، وجامعة بيرزيت، وجامعة أبو ديس ممن يشرفون على رسائل طلبة الدراسات العليا البالغ عددهم (69) عضو هيئة تدريس خلال الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي (2019-2020). وتم تطبيق الدراسة على (54) عضو هيئة تدريس من خلال رابط الكتروني يتضمن أداة الدراسة، حيث تم استبعاد عينة الثبات البالغ عددها (15) عضو هيئة تدريس، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	33	61.1%
	أنثى	21	38.9%
	أستاذ	5	9.2%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	17	31.5%
	أستاذ مساعد	32	59.3%
الخبرة	أقل من 10 سنوات	7	13.0%
	10- أقل من 15 سنة	16	30.0%
	15 سنة فأكثر	31	57.0 %
المجموع		54	100%

أداة الدراسة:

تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة الياسمين (Yasmin, 2018)، والخطابية (2019)، وكتب مناهج البحث العلمي التي تناولت مهارات البحث العلمي، فضلاً عن لوائح إعداد الرسائل العلمية في كليات التربية بالجامعات عينة الدراسة. وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (66) فقرة موزعة على خمسة مجالات، إذ يضع المستجيب إشارة أمام

كل فقرة من فقرات المجالات وذلك على سَلَم من خمسة درجات هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة النجاح الوطنية، وجامعة أبو ديس، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس، والأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم، من حيث: معرفة مدى صلاحية الصياغة اللغوية، وانتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت ضمنه، ومدى ملائمة الفقرات وتوافقها مع مجال الدراسة، وإجراء أي تعديلات يرونها مناسبة. وبناء على إجماع ما يزيد عن (80%) من مجموعة المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية. حيث تم تعديل واستبدال بعض الفقرات ليصبح عددها النهائي (52) فقرة توزعت على خمس مجالات.

صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (15) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع المستوى الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع المستوى الكلي للاستبانة. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات أداة الدراسة والأداة ككل

مجموعات الدراسة	موضوع الدراسة	الأدب التربوي والدراسات السابقة	إجراءات الدراسة	نتائج الدراسة وتفسيرها	المراجع	الأداة الكلية
موضوع الدراسة	1					
الأدب التربوي والدراسات السابقة	**873	1				
إجراءات الدراسة	**816	**876	1			
نتائج الدراسة وتفسيرها	**840	**844	**825	1		
المراجع	**679	**756	**761	**725	1	
الأداة الكلية	**968	**958	**854	**856	**720	1

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، جاءت أكبر من (0.65) كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة كانت أكبر من (0.65)، وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (30) عضو هيئة تدريس مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة مهارات الاتصال ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المجال الأول: موضوع الدراسة	0.89	0.92
المجال الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة	0.91	0.90

0.90	0.87	المجال الثالث: إجراءات الدراسة
0.87	0.86	المجال الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها
0.90	0.90	المجال الخامس: المراجع
0.93	0.92	الأداة الكلية

أظهرت النتائج في الجدول (3) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.93). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونيخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.92). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

معيّار تصحيح الأداة:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي ليكرت الخماسي الآتي:

قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
من 1.00 - 1.80	1.81 - 2.6	2.61 - 3.40	3.41 - 4.20	4.20 - 5.00

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) / عدد الفئات المطلوبة (5)

$$0.80 = 5 \div 1-5$$

ومن ثم إضافة الناتج (0.80) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).
- الرتبة العلمية ولها ثلاث مستويات: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).
- سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات: (أقل من 10 سنوات، 10 إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

المتغير التابع: مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الأداة ككل وعلى فقرات كل مجال من مجالات الدراسة.

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغيرات الدراسة، ثم أتبع بتحليل التباين الثلاثي، واختبار شافيه لمعرفة الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها، والذي نص على: "ما مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكل مجال من مجالاتها، وبين جدول (4) ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً

رقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	المراجع	4.02	.75	1	كبير
3	إجراءات الدراسة	3.78	.72	2	كبير
1	موضوع الدراسة	3.61	.60	3	كبير
4	نتائج الدراسة وتفسيرها	3.49	.77	4	كبير
2	الأدب التربوي والدراسات السابقة	3.44	.74	5	كبير
	الأداة الكلية	3.50	.63		كبير

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من جدول (4) أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة (كبير) بمتوسط حسابي (3.50) بانحراف معياري (63). حيث جاء مجال المراجع في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) بدرجة (كبيرة)، أما مجال الأدب التربوي والدراسات السابقة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.44) بدرجة (كبيرة). وقد تُعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية الدور الذي يبذله أعضاء الهيئة التدريسية مع طلبة الدراسات العليا، من أجل غرس قيم ومهارات البحث العلمي لديهم، وقد تعزى إلى قوة تنشئة الطلبة على ثقافة البحث العلمي، وإدارك المسؤولين وأصحاب القرار بأهمية البحث العلمي، متابعتهم المستمره للطلبة، ورقابة التعليم العالي لما تقوم به الجامعات لتنمية المهارات البحثية لدى الطلبة بدأ من اختيار الموضوع وانتهاءً بالمراجع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسونة واللو (2018)، ودراسة الزغول والهندل (2016) اللتان بينتا أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة مرتفعة، وأن صفات الباحث العلمي، ومهارات التوثيق جاءت بدرجة مرتفعة.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هويل (2018)، ودراسة الربابعة (2014)، ودراسة القحطاني (2013)، ودراسة ميراح وآخرون (Merah & Others, 2012) التي بينت أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفيما يلي عرض بشكل تفصيلي لمناقشة كل مجال حسب ترتيبها في النتائج كالاتي:

المجال الأول: المراجع:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (المراجع)

الرقم	الفقرة	المتوسط ط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	الفصل بين المراجع العربية والأجنبية في قائمتين	4.26	.89	1	كبير جداً
4	ترتيب المراجع وفق الحروف الهجائية	4.19	.80	2	كبير
7	التأكد من عدم تكرار المراجع في القائمة	4.11	.88	3	كبير
6	الالتزام بالمعايير العالمية في توثيق المراجع	4.00	.85	4	كبير
1	توثيق كافة المراجع الواردة في المتن بقائمة المراجع	3.98	.88	5	كبير
2	الالتزام بكافة المعلومات الخاصة بكل مرجع	3.83	.93	6	كبير
3	الالتزام بكتابة رقم المجلد والعدد والصفحات في حال كون المرجع مجلة علمية	3.78	1.02	7	كبير
مجال المراجع ككل		4.02	.75		كبير

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يتبين من الجدول (5) أن المجال المتعلق (بالمراجع) جاء بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، وانحراف معياري (75.00)، وبدرجة تقدير (كبيرة)، وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من "أعضاء هيئة التدريس"، إلى مستوى إتقان طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية لمهارة توثيق المراجع داخل المتن وفي قائمة المراجع، مع مراعاة الفصل بين المراجع العربية والأجنبية، وترتيبها حسب الحروف الأبجدية، مراعيًا عدم تكرار المراجع، وهذا أشارت إليه فقرات المجال التي جاءت بدرجة كبيرة. وذلك دليل أيضاً على جودة المستوى العلمي الذي يدرس في الجامعات الفلسطينية. وقد تعزى أيضاً هذه النتيجة إلى مستوى الإتقان الذي توصل إليه طلبة الدراسات العليا من الالتزام بالكتابة حسب الأسس العلمية (APA) الجمعية السيكولوجية الأمريكية، وهذا ما أشارت إليه الفقرة (3) والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة بالمجال وبدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسونة واللوح (2018) التي أظهرت أن صفات الباحث العلمي، ومهارات التوثيق والاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة مرتفعة. كما تتفق مع دراسة الزغول والهندل (2016) التي أظهرت أن مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة مرتفعة. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ياسمين (2018)، ودراسة الخطيب (2019)، التي أظهرت نتائجها أن مهارات البحث العلمي جاءت متوسطة.

المجال الثاني: إجراءات الدراسة:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (إجراءات الدراسة)، مرتبة تنازلياً

رقم	الفقرة	المتوسط ط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	الحصول على موافقة من الجهات الرسمية لتطبيق أداة الدراسة	4.33	.73	1	كبير
9	الالتزام بإجراءات الثبات لأداة الدراسة	4.00	.93	2	كبير
12	تطبيق أساليب إحصائية مناسبة في تحليل نتائج الدراسة	3.96	.99	3	كبير
1	اختيار المنهج الملائم للدراسة	3.94	.92	4	كبير
8	الالتزام بإجراءات صدق أداة الدراسة	3.91	.98	5	كبير
4	الابتعاد عن الخداع كوسيلة لإقناع الأفراد المشاركة في البحث	3.78	.88	6	كبير
10	وضع معيار إحصائي واضح لتحديد استجابة أفراد عينة الدراسة	3.78	.96	7	كبير
2	توخي الدقة والموضوعية في اختيار مجتمع الدراسة	3.76	.93	9	كبير
6	الإشارة إلى الدراسات التي استفاد منها الباحث في بناء أداة دراسته	3.72	.81	10	كبير
7	بناء أداة الدراسة بحيث يتفق مع الإطار النظري	3.63	.88	11	كبير
3	إتباع الطريقة المناسبة في اختيار عينة الدراسة	3.56	1.11	12	كبير
5	الجمع بين المنهج الكمي والكيفي في معالجة موضوع الدراسة	2.96	1.01	1	متوسط
مجال إجراءات الدراسة ككل		3.78	.72	8	كبير

يبين الجدول (6) أن المجال المتعلق (بإجراءات الدراسة) جاء بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وانحراف معياري (72)، وبدرجة تقدير (كبيرة)، وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من "أعضاء هيئة التدريس"، إلى مستوى جودة الدور الذي يبذله الطلبة في اتباع خطوات السير بإجراءات الدراسة من الحصول على موافقة من الجهات الرسمية لتطبيق أداة الدراسة، بالإضافة إلى الأمور الإحصائية التي لا بد من اتقان خطواتها للحصول على نتائج إيجابية للدراسة، وهذا ما أشارت إليه الفقرات الأولى من المجال (4,11,9,12,8,4)، والتي جاءت بدرجة كبيرة. كما تعزى النتيجة إلى الأمانة العلمية التي توصل إليها الباحث من توشي الدقة والموضوعية في المنهج العلمي، من حيث اختيار الموضوع الذي يسهم في مشكله قابلة للتحقيق، واختيار دراسات سابقة تتناسب محتوى الموضوع الذي يبحث في، للاستفادة من الأدب النظري في كيفية تحديد اختيار عينة الدراسة، والمنهج الذي سيتم اتباعه، وهذا ما أشار إليه الفقرات الأخيرة: (5,3,7) وبدرجة كبيرة.

المجال الثالث: موضوع الدراسة:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (موضوع الدراسة)، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	الإشارة الواضحة إلى حدود الدراسة	3.91	.83	1	كبير
3	اختيار موضوعات في حدود إمكانيات الباحث المادية	3.78	.72	2	كبير
4	اختيار موضوعات في حدود إمكانيات الباحث الزمنية	3.76	.70	3	كبير
5	اختيار موضوعات في حدود إمكانيات الباحث المكانية	3.76	.82	4	كبير
10	تحديد مصطلحات الدراسة بدقة	3.76	.80	5	كبير
8	تحديد أهداف البحث بصورة واضحة	3.67	.85	6	كبير
1	صياغة موضوع الدراسة صياغة واضحة محددة	3.61	.79	7	كبير
9	بيان أهمية الدراسات النظرية والعملية	3.57	.86	8	كبير
6	صياغة مشكلة الدراسة بصورة واضحة ومحددة	3.56	.95	9	كبير
2	اختيار موضوعات تعالج القضايا والمشكلات الوطنية	3.28	.88	10	متوسط
7	اختيار مشكلة الدراسة من توصيات الدراسات السابقة	3.02	.92	11	متوسط
	مجال موضوع الدراسة ككل	3.61	.60		كبير

يبين الجدول (7) أن المجال المتعلق (بموضوع الدراسة) جاء بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وانحراف معياري (60)، وبدرجة تقدير (كبيرة)، وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من "أعضاء هيئة التدريس"، إلى وضوح الإجراءات المتبعة لدى الباحث من حيث تحديد المجتمع الذي يطبق عليهم الدراسة، ومتى يختار عينة أم المجتمع بشكله الكامل، وتحديد الفترة الزمنية والمكانية التي يتم تطبيق البحث من خلالها، ومصطلحات الدراسة، وهذا ما أشارت إليه الفقرات الأولى من المجال والتي جاءت بدرجة كبيرة. أما بالنسبة للفقرات التي جاءت بدرجة متوسطة، فقد تعزى هذه النتيجة إلى تكثيف دور أعضاء الهيئة التدريسية في إرشاد الطلبة إلى كيفية اختيار موضوعاتهم بحيث تكون هذه الموضوع تعالج مشكلات فعلية قابلة للتحقيق، ومساعدة الطلبة كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة في دعم المشكلة وتعزيزها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسونة واللوح (2018) التي أظهرت أن صفات الباحث العلمي، ومهارات التوثيق والاقتراس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة مرتفعة. كما تتفق مع دراسة الزغول والهندل (2016) التي أظهرت أن مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة مرتفعة. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ياسمين (Yasmin, 2018)، ودراسة الخطابية (2019)، التي أظهرت نتائجها أن مهارات البحث العلمي جاءت متوسطة.

المجال الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

على فقرات مجال (نتائج الدراسة وتفسيرها) مرتبة تنازلياً

رقم	الفقرة	المتوسط ط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	وضع نتائج الدراسة في جداول خاصة تتضمن رقما وعنوانا لكل جدول	4.07	.99	1	كبير
1	عرض نتائج الدراسة بصورة واضحة	3.91	.94	2	كبير
5	عدم تزوير البيانات للحصول على نتائج معينة	3.81	1.03	3	كبير
4	عدم توجيه نتائج البحث لخدمة أغراض معينة	3.80	.94	4	كبير
3	عدم انتحال نتائج نشرت في دراسات علمية	3.78	.84	5	كبير
8	تفسير النتائج في ضوء الواقع ونتائج الدراسات السابقة	3.43	1.18	6	كبير
7	طلب تفسير بعض النتائج من أفراد عينه الدراسة أو المسؤولين في المؤسسة	2.65	1.18	7	متوسط
6	اطلاع أفراد العينة المشاركة على نتائج الدراسة	2.50	1.28	8	متوسط
	مجال نتائج الدراسة وتفسيرها ككل	3.49	.77		كبير

يبين الجدول (8) أن المجال المتعلق (بنتائج الدراسة وتفسيرها) جاء بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (3.49)، وانحراف معياري (77)، وبدرجة تقدير (كبيرة)، وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من "أعضاء هيئة التدريس"، إلى تعزيز مهارة الباحث في الأمور الفنية الظرفية لجماليات البحث العلمي والتي تحدد هوية البحث من حيث عنوان الجدول ورقمه ومحتواه ووضوح بياناته ووضعها، كما تم الحصول عليها من اجابات أفراد عينة الدراسة كما هي دون تدويرها لما يخدم مصلحة فئة معينة من المجتمع، وهذا ما اشارت إليه الفقرات الأولى في المجال والتي جاءت بدرجة كبيرة. أما بالنسبة للفقرات التي جاءت بدرجة متوسطة، فقد تعزى إلى حاجة الطلبة إلى إتقان مهارة تفسير النتائج، وربطها بالتوصيات، لإفادة الجهات المختصة بذلك.

المجال الخامس: الأدب التربوي والدراسات السابقة:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (الأدب التربوي والدراسات السابقة)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط ط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
8	اختيار الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بالدراسة	3.81	.65	1	كبير
14	توضيح العناصر الأساسية لموضوع الدراسة	3.81	.80	2	كبير
3	اختيار النص الموثق دون تحريفه	3.63	.81	3	كبير
12	الالتزام بمعايير التوثيق العلمي وفقاً للمعايير الدولية	3.59	.98	4	كبير
6	الحرص على توثيق المعلومات الواردة في البحث توثيقاً دقيقاً	3.57	.90	5	كبير
9	بيان موقع الدراسة من الدراسات السابقة	3.56	.88	6	كبير
13	الابتعاد عن السرقة العلمية الذاتية	3.52	1.00	7	كبير
10	تحديد مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	3.46	.97	8	كبير
2	توثيق الاقتباسات الطويلة والقصيرة	3.30	1.06	9	كبير
11	الالتزام بنسب الاقتباس وفقاً للمعايير الدولية	3.28	1.07	10	كبير
4	الاعتماد على المصادر الأصلية وليس الثانوية	3.26	.94	11	متوسط
5	فصل الاقتباسات عن الآراء الشخصية للباحثين	3.26	.91	11	متوسط
1	الابتعاد عن النسخ واللصق	3.15	1.23	13	متوسط
7	الوقوف موقفاً نقدياً من مصادر المعرفة	2.94	1.05	14	متوسط
	مجال الأدب التربوي والدراسات السابقة ككل	3.44	.74		كبير

يبين الجدول (9) أن المجال المتعلق (بالأدب التربوي والدراسات السابقة) جاء بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (3.44)، وانحراف معياري (74)، وبدرجة تقدير (كبيرة)، وقد تعزى هذه النتيجة حسب تقديرات عينة الدراسة من "أعضاء هيئة التدريس"، إلى تعزيز مهارة الباحث اختيار الباحث للدراسات السابقة التي تتناسب موضوع البحث، مع اتقان الباحث للعناصر الأساسية لكتابة الدراسات السابقة بشكل يوضح للقارئ ما مدى التشابه والاختلاف بين عناصر البحث الحالي وعناصر الدراسات السابقة. كما قد تعزى إلى ضرورة توعية الباحث بأهمية الأمانة العلمية بشكل مستمر لضمان التزام الباحث بمعايير التوثيق العلمي وفقاً للمعايير الدولية، لتي تبعد عن الباحث شبهة السرقة العلمية.

أما بالنسبة للفقرات التي جاءت بدرجة متوسطة في آخر المجال فقد تعزى إلى حاجة الباحثين بالتوعية بشكل مستمر بين ما يصدر عن الباحثين من خلال التوثيق داخل المتن وفي قائمة المراجع لحفظ الباحث من المسائلة العلمية. وبين رأي الباحث بتميزه بمصطلحات تشعر القارئ بأن هذا المحتوى من الباحث كابتداء الفقرة بعبارة "يستنتج الباحث"، ويستخلص من ذلك، هذه عبارة تدل على أن المحتوى من الباحث، وليس مأخوذ من مصدر آخر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسونة واللوح (2018) التي أظهرت أن صفات الباحث العلمي، ومهارات التوثيق والاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة مرتفعة. كما تتفق مع دراسة الزغول والهندل (2016) التي أظهرت أن مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة مرتفعة.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ياسمين (Yasmin, 2018)، ودراسة الخطيبية (2019)، التي أظهرت نتائجها أن مهارات البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني، ومناقشتها، والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغير (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)، وبين جدول (10) ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، وفقاً لمتغير (الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة)

المتغير	الإحصائي	المجال الأول: موضوع الدراسة	المجال الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة	المجال الثالث: إجراءات الدراسة	المجال الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	المجال الخامس: المراجع	الأداة الكلية
الجنس							
ذكر	المتوسط الحسابي	3.64	3.50	3.82	3.66	4.00	3.56
	العدد	33	33	33	33	33	33
	الانحراف المعياري	.632	.671	.702	.649	.815	.611
أنثى	المتوسط الحسابي	3.55	3.34	3.71	3.23	4.06	3.43
	العدد	21	21	21	21	21	21
	الانحراف المعياري	.570	.844	.757	.881	.660	.667

3.50	4.02	3.49	3.78	3.44	3.61	المتوسط الحسابي	Total
54	54	54	54	54	54	العدد	
.630	.753	.770	.719	.739	.604	الانحراف المعياري	
الرتبة الأكاديمية							
3.34	3.91	3.45	3.28	3.24	3.51	المتوسط الحسابي	أستاذ
5	5	5	5	5	5	العدد	
.315	.837	.716	.628	.240	.332	الانحراف المعياري	
3.15	3.54	3.08	3.34	2.96	3.31	المتوسط الحسابي	أستاذ مشارك
17	17	17	17	17	17	العدد	
.627	.821	.765	.667	.736	.612	الانحراف المعياري	
3.72	4.29	3.72	4.09	3.72	3.78	المتوسط الحسابي	أستاذ مساعد
32	32	32	32	32	32	العدد	
.584	.568	.707	.601	.658	.580	الانحراف المعياري	
3.50	4.02	3.49	3.78	3.44	3.61	المتوسط الحسابي	المجموع
54	54	54	54	54	54	العدد	
.630	.753	.770	.719	.739	.604	الانحراف المعياري	
الخبرة							
3.48	4.06	3.32	3.98	3.36	3.65	المتوسط الحسابي	أقل من 10 سنوات
7	7	7	7	7	7	العدد	
.278	.307	.732	.142	.295	.369	الانحراف المعياري	
3.27	3.65	3.19	3.44	3.16	3.38	المتوسط الحسابي	10 - أقل من 15 سنة
16	16	16	16	16	16	العدد	
.561	.929	.669	.684	.772	.436	الانحراف المعياري	
3.63	4.20	3.69	3.91	3.60	3.72	المتوسط الحسابي	15 سنة فأكثر
31	31	31	31	31	31	العدد	
.693	.666	.788	.765	.760	.694	الانحراف المعياري	
3.50	4.02	3.49	3.78	3.44	3.61	المتوسط الحسابي	المجموع
54	54	54	54	54	54	العدد	
.630	.753	.770	.719	.739	.604	الانحراف المعياري	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يُلاحظ من جدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفقاً لمتغير (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد، وبين جدول (11) ذلك.

جدول (11) تحليل التباين الثلاثي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارات البحث العلمي وفقاً لمتغير (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المجال الأول: موضوع الدراسة	.008	1	.008	.022	.882
	المجال الثاني: الأدب التربوي	.295	1	.295	.670	.418
	والدراسات السابقة					
	المجال الثالث: إجراءات الدراسة	.249	1	.249	.658	.422
	المجال الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	.338	1	.338	.718	.402
الرتبة الأكاديمية	المجال الخامس: المراجع	.918	1	.918	2.296	.138
	الأداة الكلية	.042	1	.042	.118	.733
	المجال الأول: موضوع الدراسة	.789	2	.395	1.163	.323
	المجال الثاني: الأدب التربوي	3.637	2	1.819	4.131	.024
	والدراسات السابقة					
سنوات الخبرة	المجال الثالث: إجراءات الدراسة	2.790	2	1.395	3.693	.034
	المجال الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	1.722	2	.861	1.830	.174
	المجال الخامس: المراجع	3.043	2	1.522	3.806	.031
	الأداة الكلية	1.759	2	.880	2.504	.095
	المجال الأول: موضوع الدراسة	.395	2	.197	.582	.564
الخطأ	المجال الثاني: الأدب التربوي	.287	2	.143	.325	.724
	والدراسات السابقة					
	المجال الثالث: إجراءات الدراسة	.543	2	.272	.719	.494
	المجال الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	.600	2	.300	.638	.534
	المجال الخامس: المراجع	1.790	2	.895	2.238	.120
المجموع	الأداة الكلية	.158	2	.079	.225	.799
	المجال الأول: موضوع الدراسة	13.237	39	.339		
	المجال الثاني: الأدب التربوي	17.168	39	.440		
	والدراسات السابقة					
	المجال الثالث: إجراءات الدراسة	14.732	39	.378		
	المجال الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	18.347	39	.470		
	المجال الخامس: المراجع	15.592	39	.400		
	الأداة الكلية	13.701	39	.351		
	المجال الأول: موضوع الدراسة	721.554	54			
	المجال الثاني: الأدب التربوي	667.663	54			
	والدراسات السابقة					
	المجال الثالث: إجراءات الدراسة	798.028	54			
	المجال الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	690.328	54			
	المجال الخامس: المراجع	903.184	54			

جدول (11) تحليل التباين الثلاثي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارات البحث العلمي وفقاً لمتغير (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجموع المعدل	الأداة الكلية	684.377	54			
	المجال الأول: موضوع الدراسة	19.355	53			
	المجال الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة	28.963	53			
	المجال الثالث: إجراءات الدراسة	27.361	53			
	المجال الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	31.451	53			
	المجال الخامس: المراجع	30.017	53			
	الأداة الكلية	21.033	53			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq$)

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \leq$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجنس، كذلك على حسب متغير سنوات الخبرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق على حسب متغير الرتبة العلمية على المجال الثاني، والمجال الثالث والمجال الخامس، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه، وكما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12): المقارنات البعدية باستخدام طريق شافيه على حسب متغير الرتبة العلمية

المجالات	(I) الرتبة الأكاديمية	(J) الرتبة الأكاديمية	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
المجال الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة	أستاذ	أستاذ مشارك	.28	.710
		أستاذ مساعد	-.48	.332
	أستاذ مشارك	أستاذ	-.28	.710
	أستاذ مساعد	أستاذ مساعد	-.76(*)	.002
المجال الثالث: إجراءات الدراسة	أستاذ	أستاذ	.48	.332
	أستاذ مشارك	أستاذ مشارك	.76(*)	.002
	أستاذ	أستاذ مشارك	-.06	.982
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	-.80(*)	.034
المجال الخامس: المراجع	أستاذ مشارك	أستاذ	.06	.982
	أستاذ مساعد	أستاذ مساعد	-.74(*)	.001
	أستاذ مساعد	أستاذ	.80(*)	.034
	أستاذ مشارك	أستاذ مشارك	.74(*)	.001
	أستاذ	أستاذ مشارك	.38	.510
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	-.38	.464
	أستاذ مشارك	أستاذ	-.38	.510
	أستاذ مساعد	أستاذ مساعد	-.76(*)	.001
	أستاذ مساعد	أستاذ	.38	.464
	أستاذ مشارك	أستاذ مشارك	.76(*)	.001

* دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq$)

يتبين من جدول (12) وجود فروق بين فئة أستاذ مساعد وفئة أستاذ مشارك ولصالح فئة أستاذ مساعد، كذلك وجود فروق بين فئة أستاذ وأستاذ مساعد وكانت الفروق لصالح أستاذ مساعد. كما يظهر عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \leq$) حول مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجنس، كذلك على حسب متغير سنوات الخبرة، ووجود فروق تعزى لأثر متغير الرتبة الأكاديمية. وفيما يلي مناقشة متغيرات الدراسة، متمثلة بالآتي:

بالنسبة لمتغير الجنس: فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \leq$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجنس. وهذا يعني إتفاق أعضاء هيئة التدريس ذكوراً وإناثاً على واقع مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية، الأمر الذي يتطلب العمل على تطويرها.

بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة: فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \leq$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وقد تعزى هذه النتيجة أن سنوات خدمة عضو هيئة التدريس ليس دليلاً على مستوى المهارات البحثية التي يقدمها للطلبة؛ بمعنى أن بعض أعضاء هيئة التدريس لم يحدثوا ولم يطوروا من مستوى المهارات البحثية والاطلاع على كل ما يستجد في هذا المجال، وبالتالي يبقى تقديمهم لمهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا دون المستويات المرغوب فيه.

بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية: فقد أظهر هذا المتغير وجود فروق بين فئة أستاذ مساعد وفئة أستاذ مشارك، ولصالح فئة أستاذ مساعد، كذلك وجود فروق بين فئة أستاذ وأستاذ مساعد وكانت الفروق لصالح أستاذ مساعد، وقد تعزى هذه النتيجة المتعلقة بفئة أستاذ مساعد لأن عضو هيئة التدريس برتبة أستاذ مساعد يسعى دائماً إلى إثبات ذاته، ولا يزال يرغب في إيصال معرفته لجميع الطلبة، كما أن العيب الإشرافي يكون عليه قليل، حيث أن أعضاء هيئة التدريس من ذوي الرتب العلمية أستاذ، وأستاذ مشارك يحق لهم الإشراف على طلبة الدكتوراه دون ذوب الرتبة العلمية أستاذ مساعد، وقد تكون الإجراءات الإدارية لها دور أيضاً في ذلك، فعادة يعترض أصحاب الرتب الأعلى على عمليات الإشراف على طلبة الدراسات العليا، ومناقشة الرسائل العلمية. وقد يكون لدوافع الطموح والإنجاز لديهم مرتفعاً مقارنة بذوي الرتب العلمية الأخرى.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثان الآتي:

- امتلاك طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمهارات البحث العلمي.
- يسعى كل من طلاب وطالبات كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لامتلاك مهارات البحث العلمي.
- النوع الاجتماعي والخبرة العملية للمشرفين الأكاديميين لم تؤثر في وجهة نظرهم في مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمهارات البحث العلمي.
- للرتبة العلمية للمشرف الأكاديمي دور في وجهة نظره في تحديد مستوى مهارات البحث العلمي عند طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان الآتي:

- تعزيز واستثمار مهارات الطلبة البحثية في زيادة رقعة ممارستهم البحثية، وتحسين جودة انتاجهم العلمي.
- تعزيز مهارات الطلبة في كتابة رسائلهم العلمية حسب نظام كتابة الرسائل (APA) بكافة إجراءاته.

- تعزيز دور عضو هيئة التدريس في تنمية المهارة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا.
- عقد دورات تدريبية في كليات التربية تتناول مهارات البحث العلمي وكل ما يستجد عليها، بحيث يقوم على تقديمها أعضاء هيئة التدريس المختصون في مناهج البحث العلمي.
- تدريب طلبة الدراسات العليا على كيفية الجمع بين المنهج الكمي والكيفي في دراسة المشكلات البحثية وكيفية توظيفها معاً.
- دعوة طلبة الدراسات العليا إلى الرجوع إلى المصادر الأصلية وليس المصادر الثانوية عند إعداد رسائلهم وأطروحاتهم العلمية.

شكر وتقدير: وأخيراً تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير لإدارة جامعة فلسطين التقنية خضوري على دعمهم المادي والمعنوي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابراهيم، مروان. (2000). *البحث العلمي*. (ط1)، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- أبو علام، رجاء. (2001). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. (ط1)، مصر: دار النشر للجامعات.
- البستان، أحمد. (2000). واقع برنامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، م(70)، ص 37-52
- جان، خديجة والنمري، حنان. (2010). *المهارات اللازمة لإعداد البحوث العلمية لطلبة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة أم القرى*. مؤتمر البحث العلمي الواقع والآفاق. الجامعة الإسلامية، ماليزيا.
- حسونة، إسماعيل واللوح، شاهيناز. (2018). تقييم مهارات التوثيق والاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات قطاع غزة في ضوء المستجدات التكنولوجية. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*، م(12)، ص 79-92.
- الخطابية، غدير. (2019). دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة: *المعوقات وسبل التحسين*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- الخطيب، أحمد. (2003). *البحث العلمي والتعليم العالي*، (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الديك، سامية. (2009). *مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية*، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 16 تموز، 2009.
- الربابعة، جمانة. (2014). *درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمهارات البحث العلمي الإلكتروني ومعوقات استخدامه*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الزغول، عماد والهندل، هدى. (2016). مستوى توافر كفايات البحث العلمي (الكفي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي. *المجلة العلمية للتخصصات في التعليم*، م(5)، 3، ص 137-152.
- سنقر، صالحة. (1994). *الدراسات العليا في الجامعات العربية، مقوماتها، ودورها في تحقيق التنمية*، (ط1). دمشق: المركز العربي لبحوث التعليم العالي.
- الشمري، عيادة. (2009). *تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية*، تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- شنان، أحمد وكساب، زينب. (2016). مدى توافر الخصائص المهنية للباحث في المجالات التربوية بالجامعات السودانية من وجهة نظر الخبراء التربويين. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، م(9)، 2، ص 3-25.
- الصيرفي، محمد. (2000). *البحث العلمي الدليل التصنيفي للباحثين*. (ط1)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبيد، سعيد. (2007). *واقع المهارات البحثية ومهارات العرض في تدريس التربية الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- عطوان، أسعد، والفليت، جمال. (2011). *كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية*، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه - أخلاقياته - توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة، 10-11 أيار، 2011.
- عناية، غازي. (2008). *منهجية إعداد البحث العلمي بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه*، عمان: دار المناهج.

- عسيري، علي. (2012). *صعوبات البحث العلمي (المنهجية الإحصائية)* لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية بجامعة أم أم/القرى. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- القحطاني، نوره. (2013). *المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية- مصر*، م21 (4)، ص 285-333.
- القرالة، روان. (2017). *مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.
- الكيلاني، عبد الله والشريفين، نضال. (2016). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته، مناهجه، أساليبه الإحصائية*، (ط5). عمان: دار المسيرة.
- مرسي، محمد. (2003). *البحث التربوي وكيف نفهمه؟* (ط1). القاهرة: عالم الكتب.
- المعاينة، عبد العزيز. (2011). *اتجاهات حديثة في البحث العلمي*. (ط1)، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
- هويميل، نوال. (2018). *دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات*، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، م2 (4)، ص 73-99.

ثانيا: المراجع العربية المترجمة

- Abu-alam, R. (2001). *Research Methods in Educational and Psychological sciences*. Egypt: Publishers for Universities.
- Al-Bustan, A. (2000). The Reality of the Graduate Studies Program at Kuwait University from the Viewpoint of the Faculty Members. *The Arab Journal for the Humanities*, Vol. 11(70), pp. 52-37.
- Al-deek, S. (2009). *The Effectiveness of Postgraduate Courses in Developing Research Skills and Values among Postgraduate Students at An-Najah National University, a research paper presented to the Future of Postgraduate Studies in Palestine*. foresight conference, An-Najah National University, Nablus, July 16, 2009.
- Al-Khatib, A. (2003). *Scientific Research and Higher Education*. Amman: Al-maseera Publishers.
- Al-Khtibeh, G. (2019). *The Role of Jordanian Universities in Developing Research Skills for Postgraduate Students from the Students' Point of View: Obstacles and Means of Improvement*. (Unpublished PhD thesis), Yarmouk University, Jordan.
- Al-Kilani, A and Al-Sharifin, N. (2016). *An Introduction to Research in Educational and Social Sciences: Its Basics, Methods, and Statistical Methods*. Amman: Dar Al-Maseera Publishers.
- Al-Qahtani, N. (2013). Research skills of female graduate students in the College of Education, King Saud University. *Journal of Educational Sciences - Egypt*, (4) 21, pp. 333-285
- Alqarala, R. (2017). *The level of effectiveness of scientific research among postgraduate students in southern universities from the point of view of academic administrations, (Master Thesis)*, Mutah University, Jordan.
- Al-Sayrfi, M. (2000). *Scientific Research: Researchers Guide*. Amman: Wael House for Publishing.
- Al-Shammari, E. (2009). *Development of research skills among undergraduate students in the Saudi Arabia, a proposed conception in light of the experiences of some international universities*. (unpublished doctoral thesis), Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Asiri, A. (2012). *Difficulties in scientific research (statistical methodology) for postgraduate students in the Faculties of Education at Umm Al-Qura University*. (Unpublished Master Thesis), Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

- Atwan, A, and Al Falet, J. (2011). *Scientific Research Competencies for Postgraduate Students in Faculties of Education in Palestinian Universities*. A research paper presented to the Scientific Research Conference: Its Concepts - Ethics - Its Employment, Islamic University, Gaza, May 1011, 2011.
- Enaya, G. (2008). *Methodology for the preparation of scientific research BA, MA, PhD*, (1st ed.). Amman: Al-Manahej Publishers.
- Hassouna, I., and Al-Louh, S. (2018). *Evaluating the documentation and scientific citation skills of graduate students in the universities of the Gaza Strip in light of technological developments., The Palestinian Journal of Open Learning and E-learning*, 6(12), 79-92.
- Heimel, N. (2018). The role of the programs of the Deanship of Scientific Research at King Saud University in developing the research skills of female students, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol. 2(4), pp. 73-99.
- Ibrahim.M. (2000). *Scientific research*. Amman: Alwraq Publishers company.
- Jan, K., and Al-Nimri, H. (2010). *The skills needed to prepare scientific research for master's and doctoral students in the College of Education at Umm Al-Qura University.*, Conference on Scientific Research in the Islamic World Reality and Prospects. Islamic University, Malaysia.
- Ma`ayta, A. (2011). *Recent trends in scientific research*. Amman: Huneen Publishers for Typing and Publishing.
- Merah, S, Osman, K, Zakaria, E, Haji Ikhsan, Z, Krish, P, Choo Lian, D & Mahmod, D. (2012). Measuring Graduate Students Research Skills, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, vol60(7), Pp 626 – 629.
- Morsi, M. (2003). *Educational research, and how to understand it?* Cairo: The World of Books.
- Obeid, S. (2007). *The reality of research skills and presentation skills in teaching social education at the intermediate and secondary levels*. (unpublished master's thesis), King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Rababaa, J. (2014). *The degree to which postgraduate students in the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan possess the skills of electronic scientific research and the obstacles to its use*, (Unpublished Master Thesis), The University of Jordan, Amman, Jordan.
- Salha, S. (1994). *Postgraduate studies in Arab universities, their components, and their role in achieving development*, Damascus: Arab Center for Higher Education Research.
- Shannan, A., and Kassab, Z. (2016). The availability of the researcher's professional characteristics in the educational fields in Sudanese universities from the viewpoint of educational experts. *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, Vol. 9(2), pp. 3-25.
- Zaghoul, I., and Hendel, H. (2016). The level of availability of (quantitative) scientific research competencies among graduate students at the Arabian Gulf University. *Scientific Journal of Specializations in Education*, Vol. 5(3), 137, pp. 152.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Akyürek, E & Afacan, Ö. (2018). Problems Encountered During the Scientific Research Process in Graduate Education: The Institute of Educational Sciences. *Higher Education Studies*, vol 8(2), Pp 47-57.

- AL Darawsha, N. (2018). The Reality of The Challenges Faced by Graduate Students in The Faculties of Educational Sciences in Jordanian Universities. *Journal of Institutional Research South East Asia JIRSEA*, vol/16 (2), Pp123-140
- Ashwin, P. (2006). *Changing Higher Education: The Development of Learning and Teaching*. London and New York: Routledge.
- Badke, W. (2012). *Helping Adult Students Develop Research Skills for the Workplace*. Retrieved on 7 July 2020 from the: <https://evollution.com/opinions/helpingadult-students-develop-research-skills-for-the-workplace/>
- Barro, R & Lee,w. (2013). 'A New Data Set of Educational Attainment in the World, 1950–2010', *Journal of Development Economics*. 104, Pp184–198.
- Cuervo, A, Escobedo, P, Nenninger, E & Zuñiga, S. (2016). Scientific Skills in Mexican Graduate Students: Curriculum, Mentoring and Institutional Support. *International Journal of Higher Education*, 5(3), Pp 70-78.
- Fernate, A; Surikova, S; Kalnina, D; Romero, C. (2009). *Research Based Academic Studies: Promotion of Quality of Learning Outcome in Higher Education*. Paper Presented at the European Conference in Educational Research ,University of Vienna. ,28-30 September 2009.
- Sutasuwan, S., Sumalee, S., Supsombat, W. (2016). Study of the Essential Research Skills for Graduate Education. *Journal of Educational Sciences*. (3), Pp102- 113.
- Yasmin, N. (2018). Graduate's Perception of Their Research Experience: Evidence from A Public University of Bangladesh. *International E-Journal of Advances in Education*, (10), Pp118- 126.